

رقم الترتيب :

رقم التسلسلي :

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص التربية الحركية للطفل و المراهق

- طلاب ربيع

إعداد الطالبين : - قصري صابر

بعنوان :

قلق الماء وعلاقته بدافعية التعلم

" دراسة ميدانية على طلبة السنة الأولى ليسانس للسنة الجامعية 2013-2014 - ورقلة- "

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ(ة): مجيدي محمد (جامعة قاصدي مرباح) رئيسا

الأستاذ(ة): د/ دودو بلقاسم (جامعة قاصدي مرباح) أستاذ محاضر مشرفا و مقررا .

الأستاذ(ة): كنيوة مولود (جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

الأستاذ(ة): (جامعة قاصدي مرباح) عضوا

السنة الجامعية: 2013-2014

رقم الترتيب :

رقم التسلسلي :

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص التربية الحركية للطفل و المراهق

- طلاب ربيع

إعداد الطالبين : - قصري صابر

بعنوان :

قلق الماء وعلاقته بدافعية التعلم

" دراسة ميدانية على طلبة السنة الأولى ليسانس للسنة الجامعية 2013-2014 - ورقلة- "

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(جامعة قاصدي مرباح) رئيسا

الأستاذ(ة): مجيدي محمد

(جامعة قاصدي مرباح) أستاذ محاضر مشرفا و مقررا .

الأستاذ(ة): د/ دودو بلقاسم

(جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

الأستاذ(ة): كنيوة مولود

الأستاذ(ة):(جامعة قاصدي مرباح) عضوا

السنة الجامعية: 2013-2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

قال الحق تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) (العنكبوت: 08)

إلى من أحبها .

إلى من حملتني وهنا ووضعتني وهنا ، إلى من غمرتني بحنانها ،
إلى التي كانت تنتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة ،

إلى من كانت تحترق كالشمعة لتضيء لي الطريق ، إلى من منحتني الثقة ،

" أمي العزيزة " حفظها الله و أطال في عمرها .

أمي الغالية: **نعيمة** و أبي العزيز: **عبد الله**

واجعل رب لهما من كل أمر يسرا و أطال في عمرهما .

*إلى من شاركوني الأفراح والأفراح و قاسموني الجد والمزاح ولم يبخلوا بكل متاح صغيرا أو كبيرا

إخوتي الأحبة : **وعنترة و باديس و داود** .

و أخواتي الحبيبات : **غزلان و ميادة وأشواق و هيام و هاجر و إلى جميع أبنائهم** .

رب أحفظهم وارفع قدرهم انك على ذلك قديرا

*إلى الذين جمعني بهم دفاء العائلة و كنت بينهم خيرا شريفا أخوالي وعماتي و خالاتي
و أزواجهم و زوجاتهم و أبنائهم و أبنائهن .

نصرهم الله جميعا انه كان عزيزا نصيرا .

*إلى جميع أباء و أمهات و أبناء مدينتي الغالية والى كل من ينتمي إليها .

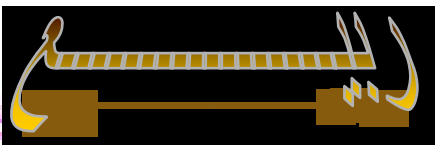
*إلى جميع الأصدقاء (صابر الشاورما،مسعود،الطوك ،عبد الباسط ،عماد سرية ، عبد
الرحمان المرقازة ،ياسين سميو، طالب سليم،طه جمال الدين ،عمالة عبد الرزاق ، إلى أخي الذي لم تلده
أمي يونس ألتو، يوسف الشـيف.....)

*إلى جميع الأساتذة الذين أطروني والطلبة الذين ساندوني في مسار الدراسي .

* والى كل من أحب **ربيع طلاب** وكل زملائي وأصدقائي ورفقائي .

*إلى من رافقتني و صاحبني في هذا العمل أخي **صابر قصري** وفقه الله .

إلى كل هؤلاء اهدي ما جاد به قلبي بفضل الله تعالى .



(والحمد لله رب العالمين) (الصفات 128)

الإهداء

بسم الله، اللهم لك الحمد و لك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد(ص) المبعوث رحمة للعالمين أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلي:
منبع العنان ورمز العطاء، إلى نور طريقي ومنبع طموحي أمي الحبيبة مسعودة حفظها الله

من كان حبه واهتمامه قوام عزيمتي ، إلى ضياء حياتي أبي الغالي محمد حفظه الله

إلى منبع قوتي و عزمي في الحياة زوجتي الغالية و إلى فلة كيدي أوطه الله بصحة و عافية.

كل أخواتي : حليلة ، فاطمة ، آمال و أبنائهم وبناتهم حفظهم الله.

إلى رفيقي في هذا البحث : ربيع طلاب

إلى أصدقائي عموماً وأخص بالذكر : عبد الرحمان ، مح. الرزاق

السعيد، باحلي، ياسين، يوسف، ربيع ، الحاج مسعود ، طه ، يونس .

و جميع أخوالي و خالاتي أعمامي و عماتي و جميع أبنائهم و بناتهم و أخص بالذكر :

حسين ، بلخضر ، العربي ، محمد ، مسعود ، بلخير ، الصديق ، دحمان ، إسلام، إسماعيل بزدوقي .

إلى كل الطلبة الذين شاركوني الحياة الدراسية وأساتذة كلية العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

إلى طلبة التربية البدنية والرياضية

خاصة دورة ثانية ماستر 2014

شكراً لكم

قصري صابر

كلمة شكر

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا رب لك الحمد كله و لك الشكر كله و لك الفضل كله و الزعمة والثناء الحسن في انجاز هذا العمل و إتمامه وفي كل شيء، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.

ويقول الله تعالى: " **لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** " الآية 7 سورة إبراهيم.

وتقول الحكمة: من لم يشكر الناس ما شكر الله

❖ يسرنا أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذ المشرف: **بلقاسم دودو** لتكرمه وجوده وتفضله بالإشراف على بحثنا.

❖ كما نشكر مدير و أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الذين ساهموا في إنجاح بحثنا و لو بالكلمة الطيبة.

الموضوع : قلق الماء و علاقته بدافعية التعلم

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخوف من الماء و علاقته بدافعية التعلم بحيث نجد نسبة القلق من الماء عند المبتدئين في تعلم السباحة كبيرة و متفاوتة .

وعليه فإن أهمية هذا البحث تكمن في إيجاد العلاقة بين القلق من الماء و دافعية التعلم ومدى مراعاة الأساتذة لهذه الظاهرة التي من شأنها إعاقاة عملية التعلم وكذلك جعل هذا البحث بوابة لبحوث جديدة مستقبلية .

ولقد استخدمنا المنهج الوصفي ، الدراسة المسحية ، اعتمدنا عينة استطلاعية تكونت من 20 طالب أزيلت من خلالها العبارات التي لا تخدم هدف البحث وثبت من خلال الاختبار صدق و ثبات المقياسين ، وبعد القيام بالدراسة اتضح لنا من خلال النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة-إحصائية بين قلق الماء و دافعية التعلم لعينة الدراسة والمتمثلة في طلبة السنة الأولى ليسانس لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والبالغ عددهم 99 طالب ، ومن اجل الدراسة ومعرفة مستوى القلق لدى المتعلمين قمنا باستعمال أساليب إحصائية تمثلت في معامل الارتباط بيرسون ، معامل كاي تربيع ، واستنتجنا أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين نتائج القلق و دافعية التعلم و قد كانت على درجة كبيرة من الصدق ، هذا من خلال نتائج البيانات المتوصل إليها عبر إجابات عينة البحث على أداة الدراسة ، و توصلنا إلى انه هناك انعكاس للخوف على دافعية تعلم الطالب فكلما كانت درجة الخوف كبيرة تكون نسبة دافعية التعلم لدى الطالب منخفضة و العكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: قلق الماء ، دافعية التعلم

Thread : “ Concern water and its relationship to learning motivation”

Summary of the Stud: The study aimed to identify the level of fear of the water and its relationship to learning motivation, so that we find the percentage of water concern when novices learn to swim in a large and varied.

Thus, the importance of this research lies in finding the relationship between Concern water and the motivation to learn and teachers to take into account the extent of this phenomenon, which would hinder the learning process as well as make this search a gateway to new research for the future.

We have used the descriptive approach, the survey, we adopted the sample reconnaissance consisted of 20 students were removed from which the phrases that do not serve the goal of research and proven through testing the sincerity and the stability of the two scales, and after doing the study we found out through the results that there is a significant relationship – differences between concern water and motivation to learn and study sample of students in the first year of the Bachelor of Science Institute and techniques of physical activities and sports and adult Numbered 99 students, in order to study and know the level of anxiety of learners, we use statistical methods was the Pearson correlation coefficient, coefficient of Chi square, and we concluded that there is a correlation inverse between the results of anxiety and motivation to learn and has been a high degree of honesty, this through data results reached through the answers to the research sample study tool, and we reached it there a reflection of the fear on the motivation of student learning higher the degree of fear a large proportion of the students' motivation to learn low and vice versa

Keywords: Learning Motivation, Concern wate

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	الإهداء
ب	شكر و تقدير
ج	الملخص
د	قائمة الجداول
2	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
6	1- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها
7	2- أهداف الدراسة
7	3- فرضيات الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- مصطلحات و مفاهيم الدراسة
11	6- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : الدراسات و البحوث السابقة	
22	1- عرض و تحليل الدراسات السابقة
23	2- نقد الدراسات السابقة
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : طرق و منهجية الدراسة	
26	1- منهج البحث المتبع
26	2- تحديد المتغيرات
26	3- الدراسة الاستطلاعية
27	4- مجتمع و عينة الدراسة
27	5- حدود الدراسة
28	6- أدوات جمع البيانات
28	7- أساليب التحليل الإحصائي

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	
30	1- عرض نتائج الدراسة و تحليلها
36	2- مناقشة نتائج الدراسة
39	3- أهم الاستنتاجات و التوصيات
	الخاتمة
قائمة المصادر و المراجع	
	المراجع باللغة العربية
	المراجع باللغة اللاتينية
الملاحق	
	مقياس القلق
	مقياس الدافعية
	النتائج الإحصائية الخاصة باختبار الفرضية الأولى
	النتائج الإحصائية الخاصة باختبار الفرضية الثانية

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	الخصائص السيكومترية للعينة الاستطلاعية	01
30	العلاقة العكسية بين قلق الماء ودافعية التعلم	02
31	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط النظري	03
31	حساب كاي تربيع لمقياس القلق	04
32	تحليل عبارات مقياس القلق تبعا للمتوسط الحسابي	05
33	النسب المئوية للإجابات الطلبة	06

هفتاد و نه

مقدمة:

إن التطور الذي يطرأ على مختلف الميادين ومنها ميدان التربية الرياضية يبرز الحاجة إلى مواكبة ما ظهر منه وخاصة بعد إن أصبحت التربية الرياضية تشكل احد المقاييس المهمة بين الأمم ومفهومها الحضاري نتيجة للدور البارز الذي يأخذه مجال البحث العلمي من خلال الدراسة والتحليل والفهم لمختلف مجالات وعلوم التربية الرياضية بما فيها مجال علم النفس الرياضي الذي يعد جانب مؤثر في مستوى تعلم المهارات الرياضية فضلا عن تأثيره المباشر في المنافسات والانجاز الرياضي العالي .

و نرى الكثير من الرياضيين قد يفشل في تحقيق انجاز رياضي معين أو نلاحظ تأخر عملية تعلم مهارة رياضية نتيجة للواقع النفسي الذي يمر به اللاعب أو المتعلم ، إذ أكدت العديد من البحوث والدراسات النفسية (على أن كثيرا من الأمراض النفسية المعروفة وكذلك الإخفاقات الرياضية وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة¹ .

السباحة رياضة مائية شعبية ذات أهمية كبيرة في عدة جوانب من حياة الفرد الإنسانية والاجتماعية والدفاع عن الوطن وأهله وكان لنا في رسول الله أسوة حسنة فقال (صلى الله عليه وسلم) ((حق الولد على الوالد أن يعلمه أكتابه والسباحة والرمية)) حيث أن أهمية السباحة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على الإنسان أن يتعلم السباحة وكان يمارس السباحة عند بئر بني عدي النجار هذا دليل على أهمية السباحة ومكانها في حياة المجتمع.2

تعد لعبة السباحة من الألعاب الرياضية الصعبة لاختلاف الوسط الذي تمارس فيه هذه الفعالية عن الفعاليات الأخرى وقد تحتاج إلى تهيئة بدنية ونفسية لدى المتعلم ، و يعود تعلم السباحة إلى أهميتها في الحياة اليومية والتطور الذي حصل في المجال الرياضي فإن حاجة الإنسان لمزاولة النشاطات الرياضية مهم من الناحية الصحية والجسمية وقلة ظهور أمراض القلب والمفاصل و الأمراض النفسية .

ونظرا لما نلاحظه دائما في بداية كل موسم دراسي من قلق و اضطراب لدى طلبة السنة الأولى أثناء ممارسة حصة السباحة ارتأينا في بحثنا هذا أن ندرس العلاقة المتواجدة بين قلق الماء ودافعية التعلم ومدى

¹ ريسان خريبط مجيد وناهدة رسن ، علم النفس في التدريب والمنافسات الحديثة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، 1988، ص5 .

² فيصل رشيد عياش، رياضة السباحة، جامعة بغداد- مطبعة بيت الحكمة، 1980 ص9.

انعكاس المتغير الأول (قلق الماء) على المتغير الثاني (دافعية التعلم) ، وقد قمنا بتناول هذا الموضوع من شقيه النظري والتطبيقي في أربعة فصول كانت على النحو التالي :

الجانب النظري :

- الفصل الأول : و تناولنا فيه مدخل للدراسة وتضمن تحديد إشكالية الدراسة ثم تطرقنا إلى الأهداف المراد الوصول إليها من الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهمية البحث ، مصطلحات ومفاهيم الدراسة ثم أهم النظريات التي فسرت متغيرات الدراسة
- الفصل الثاني : احتوى في طياته على دراسات سابقة لمتغيرات دراستنا ، وعرض وتحليل لهذه الدراسات

الجانب التطبيقي :

- الفصل الثالث : والذي قمنا فيه بعرض طرق ومنهجية الدراسة ، حيث تضمنت منهج الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، العينة وكيفية اختيارها ، حدود دراستنا ، أدوات جمع البيانات ، أساليب التحليل الإحصائي التي إعتدناها في الدراسة .
- الفصل الرابع : عرضت فيه النتائج المتحصل عليها في الدراسة ومناقشتها وتحليلها .

الجانبة النظري

الفصل الأول

مدخل للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها
- 2- أهداف الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 6- أهم النظريات المفسرة للمتغيرات

1- مشكلة الدراسة :

يتجلى الأثر النفسي بصورة واضحة عند المبتدئين الذين تقدم لهم المهارات والتي تتصف أيضا بصعوبة تعلمها وأدائها تبعاً لمتطلباتها الخاصة من الناحية المهارية والظروف التي تؤدي بها ، ولهذا نرى الكثير من المتعلمين قد يفشل في تعلم مهارة معينة أو نلاحظ تفاوت في درجات الخوف أثناء عملية التعلم ، إذ أكدت العديد من البحوث والدراسات النفسية على أن كثيراً من الأمراض النفسية المعروفة كانت دائماً سبباً في عدم تعلم المتعلم المهارة بنجاح، و ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة .

وتعد رياضة السباحة بصورة عامة واحدة من الفعاليات الرياضية التي تتصف بالصعوبة بالنسبة للمبتدئين بتعلمها وذلك تبعاً لاختلاف المحيط المتمثل بالوسط المائي الذي يسبب الخوف والتردد للمبتدئين بالتعلم ، فضلاً عن بعض الخلفيات التي تقوم برفع مستوى القلق لدى المتعلم وتؤدي به لعدم تطبيق المهارة بنجاح .

عندما يلتحق طلاب كلية التربية الرياضية بمادة السباحة نجد أن غالبية الطلاب لا يجيدون السباحة بل ولا يعرفون عنها شيء بل وتصل النسبة أحياناً إلى 90% من إجمالي الطلاب وكما سبق أن ذكرنا قد يكون هذا العدد الكبير ناتجاً عن العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها عدم انتشار ثقافة السباحة في بيئة الطلاب المجتمعية . وعند الدخول في الحصص التطبيقية لمادة السباحة نجد أن هناك العديد من الطلاب لا يوجد لديهم رغبة في التعلم .

و تكمن مشكلة البحث أيضاً في أن هناك قلق نحو السباحة يجعل الطلاب غير راغبين على الإقدام نحو تعلم السباحة والعزوف عنها ، وعلى الجانب الآخر هناك طلاب تكون لديهم رغبة في تعلم السباحة ودور البحث هنا هو التعرف على مدى انعكاس قلق الماء على دافعية التعلم .

- ومن هنا تكمن إشكالية البحث في التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين قلق الماء و دافعية التعلم ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة عكسية بين قلق الماء و دافعية التعلم ؟ .
- هل توجد هناك مستويات معينة من قلق الماء لدى الطلبة ؟ .

2-أهداف الدراسة:

- يهدف البحث إلى التعرف علي:
- العلاقة بين قلق الماء و دافعية التعلم .
- التوصل إلى أسباب الخوف من الماء و محاولة علاجها .
- الوقوف على واقع الخوف من السباحة ومدى انعكاسه على الرغبة في التعلم .

3-فرضيات البحث :

3-1- فرضية عامة:

- هناك علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الماء و دافعية التعلم .

3-2- فرضيات جزئية:

- هناك علاقة عكسية بين قلق الماء و دافعية التعلم .
- توجد مستويات معينة من قلق الماء لدى الطلبة .

4- أهمية الدراسة :

- تفيد الباحثين في التعرف على العوامل التي تؤدي إلى القلق من الماء
- إثراء المعرفة النظرية لمجموعة البحث حول العلاقة بين قلق الماء و دافعية التعلم .
- معرفة مستوى القلق لدى الطلبة .
- الكشف عن العلاقة بين متغيري قلق الماء و دافعية التعلم لدى طلبة السنة الأولى لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

- تكييف مقياسي قلق الماء و الدافعية للتعلم على عينة من المجتمع المحلي مما يمكن باحثين آخرين من استخدامهم في بحوث لاحقة .

5-مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

5-1-القلق:

لغة :

اتفقت المعاجم الثلاث (لسان العرب، مختار الصحاح والقاموس المحيط) على أن تعريف القلق هو الانزعاج ، ففي لسان العرب ذكر القلق بأنه الانزعاج أو محرك الشيء، ويقال امرأة مقلقة الوساح أي لا يثبت على حصرها ، وقلق الشيء من مكانه وقلقه أي حركه . ويعرف القلق أيضا بان الشيء لا يستقر في مكانه، و في حديث الإمام علي بن أبي طالب ((اقلقوا السيوف في الغمد)) أي حركوها في أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلهها ليسهل عند الحاجة إليها ، وأورد القاموس المحيط مثلا للقلق بـ ((أقلت الناقة)) أي تحرك جهازها.¹

اصطلاحا :

يحتل موضوع القلق مركزاً رئيساً في علم النفس عامة وعلم النفس الرياضي خاصة لما له من آثار واضحة في اختلال الوظائف النفسية أو الوظائف الجسمية أو كليهما معاً فالقلق يأرق منامك فلا تنام ويربك تفكيرك ويشد أعصابك فيتركك متشائماً متوتراً لأتفه الأسباب الذي يملا حياتك سئماً ومرارة فينغص عليك عيشك فلا يرك سروراً ، ولا يحلو لك حلو الطعام أو الشراب أو مباحج الحياة والقلق ليس مرضاً نفسياً يذهب بصحتك النفسية بل يتحول إلى مرض عضوي يربك أجهزة الجسم وأعضاء البدن وتحول القلق إلى مشكلة مرضية مستعصية على الطب العادي والحضارة المادية.

وفي هذا الإطار يشير (أسامة كامل راتب إلى إن أداء أي مهارة بكفاءة عالية يجب أن يكون عاملي نجاحها الاستعداد البدني والاستعداد النفسي).²

¹ <http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=345>

² أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000، ص156.

ويذكر حلمي عن محمد حسين علاوي نقلاً عن (ليفيت 1980 levity) القلق بأنه شعور ذاتي بالاستشارة الفسيولوجية العالية نتيجة حافز خارجي).¹

وعرفه (سبيلرجر spielerger) عبارة عن نمط معقد من الاستجابات الشخصية التي تتسم بالخوف والتوتر ويصاحبه إثارات نفسية أو فسيولوجية)²

وفي هذا الإطار يشير (أسامة كامل راتب) إلى إن أداء أي مهارة بكفاءة عالية يجب أن يكون عاملي نجاحها الاستعداد البدني والاستعداد النفسي).³

بينما أشار ماي (May) إلى إن القلق توجيه صحيحة تهدد لبعض لقيم التي يقدسك بها الفرد ويعتقد إنها أساسيه لوجوده.⁴

التعريف الإجرائي:

إن القلق ظاهرة نفسية تنمو عند المتعلم للسباحة حيث ينتاب المتعلم حالة من التوتر و عدم الاستقرار و ضعف القدرة على التركيز اثناء بدء مزاوله الحصة التطبيقية للسباحة

ويعرفه "فيصل رشيد عياش" على انه : حالة من التوتر وعدم الاستقرار وضعف القدرة على التركيز تنتاب الشخص بمجرد رؤية حمام السباحة وهي بالتالي تنعكس على مستواه وقدرته على التعلم.⁵

5-2-تعريف الدافعية :

اصطلاحاً :

تعريف " مروان أبو حويج": "هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لیسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق تكيف ممكن مع بيئته الخارجية .

¹ حلمي لطفي الجمل، بحث منشور: علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين، 1984، ص 386.

² مصدر سابق

³ أسامة كامل راتب ، علم النفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000، ص156.

⁴ محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، 1998، ص379.

⁵ نفس المرجع السابق .

5-3- تعريف دافعية التعلم:

- لغة: تعني محفز، منشط، محرك.¹

- اصطلاحاً:

وهي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم²

تعريف " صالح محمد علي أبو جادو": هي استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة.³

ينظر هذا التعريف إلى دافعية التعلم على أنها حالة داخلية توجه المتعلم لاستغلال إمكانياته من اجل الوصول إلى المعرفة.

تعريف " نايفة قطامي": هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك

الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.⁴

تعريف " نائر غباري": هي البحث عن نشاطات تعليمية تعليمية ذات معنى مع أقل طاقة

للاستفادة منها.⁵

التعريف الإجرائي:

تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم راغباً في تعلم السباحة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في

مقياس دافعية التعلم.

¹ معجم لسان العرب .

² توك، محي الدين و قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن .أسس علم النفس التربوي. ط3، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

³ صالح محمد علي أبو جادو، ، علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة للنشر، الأردن، 1998.

⁴ نايفة قطامي، ، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان، 2004.

⁵ نائر أحمد غباري، ، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، 2008

6- النظريات التي تناولت متغيرات الدراسة :

6-1- متغير القلق :

6-1-1- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر "فرويد" Freud رائد مدرسة التحليل النفسي من أوائل من تحدثوا عن القلق في علم النفس، بل ويرى البعض أن هذا المفهوم لم يشع استخدامه إلا عندما شاع في كتابات "فرويد"، حيث يعود الفضل إليه في توجيه علماء النفس إلى الدور الهام الذي يلعبه القلق في حياة الإنسان. ولقد مر تفسير "فرويد" للقلق النفسي بمرحلتين :

أ- المرحلة الأولى (1916-1917):

حيث فسّر القلق على أساس أنه حينما تمنع الرغبة الجنسية من الإشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي " الليبدو" لدى الفرد تتحول إلى قلق بطريقة فسيولوجية .
ب- المرحلة الثانية (1936):

فقد عدل "فرويد" عن رأيه الأول وأكد أن جميع المخاوف المرضية في أساسها هي رغبة جنسية غير مقبولة وخوف من العقاب، وهو عبارة عن الخوف من الخضاء، وقد أبدل "فرويد" هذا الخوف وحل محله الخوف المرضي، ورأى أن قلق " الأنا" هو ما يحدث أولاً وهو الذي يسبب الكبت ولا ينشأ القلق أبداً من الليبدو

ومن خلال اهتمامه بدراسة ظاهرة القلق التي كان يشاهدها في معظم الحالات العصابية التي كان يعالجها، فقد ميز "فرويد" بين نوعين من القلق هما: القلق الموضوعي والقلق العصابي .

أ- القلق الموضوعي Objective Anxiety :

هذا النوع من القلق أقرب إلى السواء، وهو قلق ينتج عن إدراك الفرد لخطر ما في البيئة ويكون للقلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو تجنبه أو إتباع أساليب دفاعية إزاءه .
يلاحظ أن هذا النوع من القلق يثار بفعل مثير واقعي في البيئة الخارجية يدرّكه (الأنا) على نحو مهدد، ولهذا فإن هذا القلق أقرب إلى الخوف من حيث أن كليهما يثار بفعل موضوع خارجي في البيئة ومحدد نسبياً. وهو يشبه

كذلك ما أسماه " سيبيلجر " Spilberger بحالة القلق Anxiety ، لأنه من المتوقع من أي فرد أنه عندما يدرك أحد الموضوعات البيئية باعتباره موضوعاً مهدداً أو خطراً فإنه يستجيب لذلك بدرجة من القلق .

ولقد أطلق " فرويد " على القلق الموضوعي هذه المسميات:

- القلق الواقعي - القلق الحقيقي - القلق السوي .

ب- القلق العصابي Neurotic Anxiety :

وهو نوع من القلق ينشأ عند الفرد دون أن يعرف له سبباً محدداً وهو يتسم بالغموض. وقد كان فرويد في حديثه عن هذا النوع من القلق غامضاً فقد ادعى " فرويد " في أول الأمر أن القلق ينشأ عن كبت الرغبات الجنسية في اللاشعور . مما يؤدي إلى إثارة منطقة لحاء المخ فيشعر الفرد بالقلق، وبذلك جعل مصدر القلق فسيولوجياً لا نفسياً.

لكنه عدل عن ذلك، وحاول تفسير هذا النوع من القلق بأنه ينشأ نتيجة تهديد (الهوا) لدفاعات (الأنا) عند محاولة إشباع نزعاتها الغريزية التي لا يوافق عليها المجتمع. وفي هذه الحالة فإن (الأنا لا بد أن تدافع عن نفسها ، وغالباً ما تلجأ إلى بعض الحيل الدفاعية؛ كالإسقاط والتبرير والنكوص، ولكن هذه الحيل لا تؤدي إلى راحة دائمة وإنما تؤدي إلى راحة مؤقتة؛ لأنها تقوم على تشويه الواقع. لذلك تنطلق إنذارات أخرى من قبل (الهي) وعندها قد تعجز (الأنا) عن إيجاد طرق أخرى لرد هذه النزعات الغريزية، فيشتد القلق وقد يعاني الفرد من بعض الاضطرابات السلوكية.

6-1-2- المدرسة السلوكية:

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، ورغم ما يوجد من اختلافات جوهرية بين المدرسة السلوكية ومدرسة التحليل النفسي، إلا أنهما يشتركان في الرأي القائل بأن القلق يرتبط بماضي الإنسان، وما واجهه أثناء هذا الماضي من خبرات، وهما تتفقان أيضاً في أن الخوف والقلق كلاهما استجابة انفعالية من نوع واحد، وأن الاختلاف بين الاثنين يكمن في أن الخوف ذو مصدر موضوعي يدركه الفرد، في حين أن مصدر القلق أو سببه يخرج من مجال إدراك الفرد، أي أن الفرد ليس واعياً بما يثيره القلق .

إن السلوكيون يعتبرون القلق بمثابة استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة فالخوف والقلق، استجابة انفعالية واحدة، فإذا أثرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثير الاستجابة اعتبرت هذه الاستجابة خوفاً، أما إذا أثار هذه الاستجابة مثير ليس من طبيعته أن يثير الخوف، فهذه الاستجابة قلق، والذي يحدث أن المثير المحايد مثير ليس من شأنه إثارة هذه الاستجابة، أي أن القلق إذن استجابة خوف اشتراطيه والفرد غير واعٍ بالمثير الطبيعي لها.

إن استجابة القلق إذن استجابة اشتراطيه كلاسيكية تخضع لقوانين التعلم التي يتحدث عنها الاشتراطيون، ويعتبر حدوث هذه الاستجابة أمراً طبيعياً، إلا إذا حدثت في مواقف لا يستجيب فيها الآخرون باستجابة القلق، أو إذا بلغ الفرق بين شدة استجابة القلق عند فرد معين في موقف معين وشدها عند الآخرين، قدراً كبيراً، حيث تعتبر في هاتين الحالتين استجابة مرضية، وليس هناك فرق بين استجابة القلق الطبيعية، واستجابة القلق المرضية من حيث التكوين والنشأة، فكلاهما استجابة.

6-1-3- النظرية الفسيولوجية:

تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي. ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين و النورادرينالين في الدم. ومن علامات تنبيه الجهاز السمبثاوي ارتفاع ضغط الدم لدى الفرد، وتزايد ضربات القلب، وجحوظ العينين، وزيادة العرق، وجفاف الحلق، وأحياناً رجفة في الأطراف، وصعوبة في التنفس أما ظواهر نشاط الجهاز الباراسمبثاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال، ووقوف الشعر، وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم. ويتميز القلق فسيولوجياً بدرجة عالية من الانتباه المرضي في وقت الراحة، مع بطء التكيف للكرب، أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد، نظراً لصعوبة التكيف لدى مرضى القلق .

ويرى البعض الآخر من العلماء أن القلق يتعلق بنهايات الأعصاب (Nerve Endings) والمستقبلات (Receptors) في الجهاز العصبي المركزي التي تضع وتستقبل الرسائل الكيماوية التي تنبه وتستثير المخ. ونهايات الأعصاب هذه من شأنها أنها تنتج منبهات توجد بصفة طبيعية وتسمى كاتيكولامين (Catecholamine) والمعتقد أن نهايات الأعصاب في مرض القلق تفرط نشاطها الكهربائي، أي إنها

تعمل بجد بالغ، وتسرف في إنتاج هذه المنبهات وربما مواد أخرى غيرها. ثم إن هناك في الوقت نفسه نهايات الأعصاب والمستقبلات التي يكون لها تأثير مضاد، فهي تصنع مهدئات توجد بصفه طبيعية، وتسمى الناقلات العصبية الكاچجة التي تكبح وتهدي وتخفض من حدة النشاط الكهربائي للمخ .

6-1-4- النظريات المعرفية:

تقوم النظرية المعرفية على فكرة أن الانفعالات التي يبديها الناس، إنما هي ناتجة عن طريقتهم في التفكير، ولهذا فهي ركزت على عدم عقلانية التفكير وتشويش الواقع كأسباب أساسية للمرض النفسي، فالنظرية المعرفية ترفض ما تنادي به مدرسة التحليل النفسي من أن اللاشعور مصدر الاضطراب النفسي، وكذلك ما تنادي به المدرسة السلوكية، حيث يرى "بيك" "Beck" "أن ردود الفعل الانفعالية ليست استجابات مباشرة ولا تلقائية للمثير الخارجي وإنما يجرى تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام، المعرفي وقد ينتج عن ذلك عدم الاتفاق بين النظام الداخلي والمثيرات الخارجية مما يتسبب في الاضطرابات النفسية، ومنها اضطراب القلق. يرى علماء النظريات المعرفية إلى أن الاضطراب السلوكي؛ هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التوافقية، وفيما يتعلق بنشأة واستمرار الاضطرابات النفسية عامة والقلق خاصة، فيعتبر نموذج "بيك" أكثر النماذج المعرفية أصالة وتأثيراً حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظرية "بيك"، فجميع الأفراد لديهم صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيئتهم، والاحتفاظ بمعلومات أخرى إيجابية.

ويرى "بيك" أن الاضطرابات النفسية تنشأ كنتيجة لعدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد، وبين المثيرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد، وتحليلها وتفسيرها عن طريق ذلك النظام المعرفي الداخلي الذي يميزه، ويبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقاً من تلك المعاني التي يعطيها لها. وقد تكون هناك ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأفراد؛ بل من جانب الفرد نفسه أيضاً في أوقات مختلفة. كذلك فإن كل موقف أو حدث يكتسب معنى خاصاً، يحدد استجابة الفرد الانفعالية تجاهه، وتتوقف طبيعة الاستجابة الانفعالية أو الاضطراب الانفعالي لدى الفرد على إدراكه لذلك الموقف أو الحدث، فحينما يشعر الفرد مثلاً بأنه فقد شيئاً ما، له قيمته، فإنه عادة ما يشعر بالحزن، وحينما يتوقع تحقيق مكاسب معينة فإنه يشعر بالسرور والسعادة، أما حينما يشعر بالتهديد فإن ذلك يؤدي به إلى القلق. و تفسر نظرية "بيك" المعرفية ذلك بأنه أنماط من التفكير المشوهة، والخطأ في تقييم المواقف من ناحية

خطورتها وما يترتب على ذلك، من تكوين مركبات معرفية نشطة تحول مؤثرات البيئة إلى مصادر للقلق فتؤدي بالتالي إلى الشعور بالقلق وظهور أعراضه .

6-1-5- النظرية الإنسانية:

هذه النظرية قامت باعتبارها رد فعلٍ للحتمية التحليلية "الداخلية" والحتمية السلوكية الخارجية "على يد" أبراهام ماسلو Abraham Maslow "و"كارل روجرز Carl Rogers "والأخير هو الذي طورها، وهي تقوم على أهمية التطابق بين الذات والخبرة؛ والذات تشير إلى الصورة التي يكونها الإنسان عن نفسه، أما الخبرة فهي التي تنشأ من تقدير وتعامل الآخرين، فإن تناغمها - الذات والخبرة - أصبح الشخص متحرراً من التوتر الداخلي - القلق - فيظهر التوافق المنشود.

ويذهب كل من "ماي" (1962) May ، و"كولمان" (1972) Colman إلى القول بأن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية وأن الموت قد يحدث في أي لحظة، لذلك فإن توقع فجائية حدوث الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان. وحرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه، والموت هو الصورة المطلقة للوجود .

ويرى "ثورن" Thorn أن كلاً منا يجي ومعه بيان تراكمي بعدد مرات فشله وعدد مرات نجاحه في الحياة؛ فإذا انخفضت نسبة نجاح الفرد عن (50%) ازداد قلقه. كما يعتبر، فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله في اختيار أسلوب حياته، وخوفه من احتمال حدوث الفشل في أن يجي الحياة التي هو يريد، مثيراً لقلقه. فالإنسان إذا ما فقد بعضاً من طاقاته وقدراته نتيجة لاعتلال في الصحة، أو إصابته بمرض لا شفاء منه، أو إذا تقدم به السن يعني ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل .

وتمثل المدرسة الإنسانية امتداداً للفكر الوجودي، ولذا يرى الإنسان أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته، ولهذا فإنه المثير الأساسي للقلق. ولعل من أهم من يمثل هذا الفكر كل من " ماسلو " و" روجرز "، حيث يعتقد "ماسلو" أن الكائنات الحية البشرية تهتم بالنمو بدلاً من عملها على تجنب الإحباط أو إعادة التوازن، وعلى هذا الاعتقاد وضع نظريته الشهيرة حول هرم الحاجات. إلا أن عدم تحقيق هذه الحاجات يمكن أن يؤدي إلى القلق . كما يرى " روجرز" أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين إمكاناته وطموحاته أو بين الذات

الواقعية الممارسة وبين الذات المثالية، وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات .¹

6-1-6- تحليل و نقد نظريات القلق:

اعتماداً على ما سبق نرى أنه يمكن القول بأن التحليليين يربطون ظهور الاضطرابات النفسية ومنها القلق بخبرات الفرد المؤلمة المعيقة للنمو السوي كنتيجة لسيطرة بعض الرغبات المكبوتة من جانب والضعف نمو (الأنا) الفاعل القادر على التكيف في المقابل ، ونخلص إلى أن النظرية التحليلية تقوم على الاعتقاد بأن السلوك البشري يتأثر بشدة بالعمليات النفسية اللاشعورية، وأن سلوك الإنسان السوي واللاسوي يكون نتاج تفاعل العوامل الوراثية والبيئية .

تركز هذه النظرية على الأهمية البالغة للسنوات الأولى من حياة الطفل من حيث تأثيرها البالغ على الحالة النفسية للفرد فيما بعد. وذلك بناءً على تفسير النظريات التحليلية للقلق مشيرين إلى أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم بدرجة كبيرة في نشأة القلق وذلك نتيجة للإحباط والصراعات الداخلية، وكلما كانت بيئة الفرد مشبعة لاحتياجاته ساهم ذلك في خفض درجة القلق لديه.

كذلك خلصنا إلى أنه بالرغم من كل ما وجه إلى نظرية التحليل النفسي من انتقادات بشأن الاهتمام البالغ فيه بدور العمليات اللاشعورية كمحددات للسلوك. وتجاهلها لدور العوامل البيولوجية - فقد أسهمت بقدر كبير في فهم طبيعة الشخصية الإنسانية، كما لفتت الانتباه إلى أهمية خبرات الطفولة في تطور النمو السوي والمرضي للشخصية. وإبراز أثر اللاشعور على السلوك الإنساني. أما النظرية السلوكية فلقد ركزت على دور التعلم والمحددات البيئية في تفسير السلوك؛ حيث تناولت القلق وجميع الأعصاب النفسية باعتبارها عادات متعلمة واستجابات شرطية؛ إذ يكون الفرد غير واعٍ بالمشير الطبيعي لها، وبهذا اعتبرت بمثابة قوة مواجهة للتحليل النفسي.

إلا أن تركيزها على دور التعلم والبيئة في تفسير السلوك جعلها موضعاً للنقد والذي حاولت نظرية التعلم الاجتماعي تفاديه. إذ حاولت أن تبدو كنظرية محققة لرؤية شاملة بشكل أكبر وذلك من خلال مزاجتها لما حققته نظرية التعلم الاجتماعي من استبصار مع محددات البيئة وعوامل التعلم الذي ركزت عليها

¹ موسى المطارنة، ورقة بحثية حول : رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة، الكلية العلمية الإسلامية، عمان، 2013 .

النظرية السلوكية، إلا أن هناك من ينتقدها أيضاً بسبب رأيها في دور العوامل المعرفية والشخصية في السلوك فهم لا ينكرون وجود هذه العوامل، ولكن يأخذون عليها أنه لا يمكن قياسها بسهولة كما أن هذه النظرية أيضاً أهملت دور العوامل الوراثية والحيوية .

نلاحظ أن المدرسة الإنسانية تميزت بنظرها السامية للإنسان، فلقد نظرت للإنسان باعتباره كائن حي مفكر حر له توجهاته نحو المستقبل تشغله قضية وجوده، ويسعى لتحقيق ذاته كما أنه يلتمس معنى لحياته، ويبحث عن حريته ويشغله المستقبل وما سيحققه فيه، وما إذا كان سيحمل هذا المستقبل له أخطاراً قد تعيق تحقيق آمانياته، ومن ثم يكون القلق بشأن المستقبل.

ومن هنا نجد أن هذه النظريات والتفسيرات السابقة لا تعمل بمعزل عن بعضها ، بل في تكامل وتفاعل مستمرين.

فإدراك الموقف وتقييم خطورته - الفعلية أو المتخيلة - يولد سلسلة من العمليات العقلية والفكرية ثم الانفعالية، التي تنشأ بدورها الجوانب الفسيولوجية الذي تنسب إليه كل الأعراض المصاحبة للقلق .

6-2- دافعية التعلم :

نظريات تناولت دافعية التعلم:

إن أي سلوك إرادي يصدر عن الفرد لا بد أن يكون مدفوعاً بدافع معين أو عدد من الدوافع وقد تختفي الدوافع الحقيقية أحياناً خلف دوافع ظاهرية يعتقدونها الفرد ، ولهذا تعددت النظريات التي تفسر الدوافع ، وفيما يلي أهم تلك النظريات.

6-2-1- نظرية مدرج الحاجات

يشير (محمد حسن علاوي, 1998) بأن ابراهام ماسلو (Maslow 1970) قدم هذه النظرية التي حدد فيها سلسلة متدرجة مرتبة من أدنى مراتب الحاجات الإنسانية إلى أعلاها وأشار ماسلو إلى أن الأفراد يشبعون حاجاتهم طبقاً لنظام طبيعي لأولويات الجسم والعقل ، وقسم هذه الأولويات على فئتين هما:

أ- حاجات النقص

تتضمن حاجات ضرورية حياتية أو الحاجات الأساسية للحياة التي تتضمن حاجات استهلاك الطاقة ، والحاجة للشعور بالأمان التي لها أولوية في حياة الإنسان.

ب- حاجات النمو:

وتتضمن الحاجات النفسية والاجتماعية مثل حاجة الحب والانتماء والصدقة والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات ، ونظرية (ماسلو) اشتهرت في ميدان الدوافع بسبب ابتعادها عن الغريزة في تفسير السلوك الإنساني، مما ولدت الكثير من الدراسات وهذا دليل على أن النظرية أثارت اهتمام الدارسين والباحثين في ميدان علم النفس بشكل خاص¹.

وأن هذه النظرية يمكن أن تجد لها تفسير من حيث النشاط الرياضي بشكل مباشر أو غير مباشر ، فلاعب المحترف يحتاج إلى استهلاك الطاقة وهنا نقصد باستهلاك الطاقة الأكل والشرب ، وهذا يتحقق للحارس المحترف من خلال اللعب من أجل المال ، على إن الدافع هنا قد يكون إلى جانب ذلك نابع من حاجات النمو من حيث تحقيق الذات وتقديره من خلال التفوق في النشاط الممارس.

6-2-2- نظرية الغرائز:

أصحاب نظرية الغرائز حاولوا تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز، وأشاروا إلى ارتباط كل نشاط يقوم به الإنسان بغريزة من الغرائز. والغريزة مصدرها وظيفة بدنية لأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم والتي تتجه نحو موضوع معين لبلوغ هدف ما لكي يتحقق إزالة الإثارة والتوتر ، وبالتالي حدوث اللذة والإشباع“ ، وقد تبني هذه النظرية العديد من العلماء مثل مكدوجل (Mcdogal) في سنة (1908) وحددها بـ (14) غريزة ، منها المقاتلة وانفعالاتها والغضب والخوف ، أما ثورندايك (Thorndike) فقد عرض 42 (غريزة مثل الأكل والضحك ، كما عرض وليم جيمس (James) (32) غريزة ، و فرويد “Froid صنف الغرائز إلى غرائز الحياة وتمثل بالحاجات الجسمية وغرائز الموت وتتجلى بقوى التدمير والعدوان²

¹ محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، مركز الكتاب ، 1998 ، ص 217.

² Gilbert,J,B.,Probst et al: **Organization of management**.Les Editions of Organization Paris

:(brugimman,1997),p211.

6-2-3- نظرية التنشيط (الاستثارة):

أشار (ويتج (Wittig) (في سنة 1992) إلى إن الفرد لديه مستوى معين مناسب من (التنشيط- الاستثارة) ، وان السلوك يكون موجهاً لمحاولة الاحتفاظ بهذا المستوى. وهذا يعني بأنه إذا كانت مثيرات البيئة عالية لدرجة كبيرة فإن السلوك يكون مدفوعاً لمحاولة (التنشيط- الاستثارة) ، أما إذا كان مستوى (التنشيط- الاستثارة) منخفضاً جداً فإن السلوك عندئذ يكون مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمسوى (التنشيط- الاستثارة).

ويمكن أن نجد لنظريتي الحافز ونموذج حرف (U) المقلوب تفسير لـ (التنشيط- الاستثارة) ، فنظرية الحافز تشير إلى أن العلاقة بين الدافعية (الحافز) والأداء علاقة طردية خطية ، وكلما ارتفعت مستويات الدافعية (الحافز) لدى الفرد كلما تحسن السلوك والأداء. في حين إن نموذج حرف (U) المقلوب يشير بصفة أساسية إلى انه كلما ارتفعت مستويات (التنشيط- الاستثارة) (الدافعية) كلما زادت جودة السلوك أو الأداء إلى نقطة معينة يصل فيها الأداء إلى الأفضل وبعد ذلك فإن الزيادة في (التنشيط- الاستثارة) (الدافعية) تؤدي إلى هبوط مستوى جودة السلوك والأداء.

6-2-4- نظرية التعلم الاجتماعي:

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي في مجال الدافعية إلى أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج ايجابية أو نتائج سلبية وبالتالي تنشئة الرغبة والدافع في تكرار السلوك الناجح. كما أن التعلم بملاحظة نجاح أو فشل الآخرين قد يكون كافياً لإنتاج حالات الدافعية. وقد أشار باندررو (1990) إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة أو القدوة أي التعلم بالتقليد ، فعندما يقوم المدرب الرياضي بأداء مهارة حركية فإن اللاعب بملاحظته لهذا النموذج يكون مدفوعاً لتعلمه ومحاولة تقليده بصورة دقيقة قدر الإمكان ، و يضيف باندرورا إلى إن التعلم الاجتماعي يرتبط بالتعزيز الاجتماعي على أساس أن السلوك أو الأداء الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز أو باعث للفرد لتكرار مثل هذا السلوك أو الأداء مرة أخرى¹.

¹ موراي ادوارد ، الدافعية والانفعال، ترجمة: احمد عبد العزيز وعثمان نجاتي، الرياض ، دار الشروق، 1988، ص 97-98.

6-2-5- نقد و تحليل :

من خلال النظريات المفسرة لظاهرة الدافعية نجد بان جميع هذه النظريات تصب في قالب واحد و هو أن الدافعية تحدث من خلال محفزات و مثيرات خارجية و داخلية فالخارجية تتمثل في التعزيز و التقليد للقدوة كمشاهدة احد القادة في تصرفاته و تقليدها من اجل التشبه به أو مشاهدة المتعلم للمعلم من اجل تقليد مهارة معينة ، أما الداخلية فهي الغرائز التي تحت الجسم دائما على إشباعها سواء كانت سالبة كالغرائز الجنسية أو إيجابية طبيعية كغريزة الأكل و الشرب و النوم.

المفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- عرض و تحليل الدراسات السابقة

2- نقد الدراسات السابقة

1- عرض وتحليل الدراسات السابقة :

1-1- دراسة رنا تركي ، ميادة تحسين (2009)

“القلق وعلاقته بمسئوى إنجاز مهارة القفزة المتكورة على حصان القفز”

ويهدف البحث إلى التعرف على علاقة القلق بالإنجاز لمهارة القفزة المتكورة على حصان القفز ، وتم استخدام المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على 14 طالبة وتم استخدام مقياس القلق في التقويم السلبي ، مقياس القلق الرياضي ، مقياس الإنجاز .

1-2- دراسة عمار دروش رشيد أمين -جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية -

(2005)

القلق و علاقته بمسئوى الإنجاز للاعبى كرة اليد ، لقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة القلق العام و القلق الرياضي لدى كرة اليد المتقدمين (دوري النخبة) ، كذلك التعرف على علاقة القلق بالإنجاز الرياضي لديهم .

اشتملت عينة البحث على (30) لاعبا يمثلون الأندية المشاركة في دوري النخبة للموسم الرياضي 2001-2002

2002 و هم على التوالي (المرخ 6) ، (الجيش 5) ، (ديالى 6) ، (الفتوة 2) ، (الكوفة 4) ، (صلاح الدين 3)

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة مشكلة البحث ، و استخدم الباحث مقياس

القلق (الخوف من التقويم السلبي) ومقياس القلق الرياضي و هو مقنن و مترجم من قبل خالدة إبراهيم فضلا عن

المصادر و المراجع التي تم البحث .

2- نقد الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي تناولت علاقة قلق الماء بدافعية التعلم في السباحة ، نجد أن لقلق الماء دور هام التأثير على دافعية التعلم لدى المتعلم ، أو بعبارة أخص كلما ارتفع القلق نقصت الدافعية ، وفي محاولة للاستفادة من هذه الدراسات في الإجراءات النظرية والتطبيقية يمكننا حوصلة نتائج هذه الدراسات في مايلي :

الدراسة الأولى: نرى في دراسة رنا تركي ، و ميادة تحسين وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس القلق العام والإنجاز، بالإضافة إلي وجود تأثير لمقياس القلق العام على مستوى الطالبات.

الدراسة الثانية: التعرف على درجة القلق العام و القلق الرياضي لدى كرة اليد المتقدمين (دوري النخبة)،

كذلك التعرف على علاقة القلق بالإنجاز الرياضي لديهم.وفيما يخص العلاقة بين المتغيرات يشير إلى وجود

علاقة ارتباط معنوية بين القلق العام و الانجاز و كذلك بين القلق العام و الانجاز و تحت مستوى دلالة (0.05)

و (0.01) هذا يعني ان الانجاز يتأثر بالقلق الرياضي و بزيادة هذا النوع من القلق حيث يمتاز هذا النوع من

القلق بعدم القدرة على التركيز على الانتباه و عشوائية في السلوك و سرعة عالية في التهيج .

و كخلاصة إن الدراسات السابقة أثبتت أن هناك تأثير ملحوظ على الأداء عند المتعلمين الذين يتميزون بظاهرة القلق.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

طرق و منهجية الدراسة

- 1- طرق ومنهجية الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- مجتمع الدراسة و عينتها
- 4- حدود الدراسة
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- إجراءات تنفيذ الدراسة
- 7- أساليب التحليل الإحصائي

1- المنهجية :

استخدم الباحثان أسلوب المنهج الوصفي، دراسة مسحية، وذلك لملائمته طبيعة المشكلة كذلك لأنه يقوم هذا النوع بجمع البيانات و تبويبها ووصف الحالة كما هي ، ونظرا لان هناك العديد من المواضيع المدروسة أو المراد دراستها نجد أن لكل دراسة منهج خاص يتبع طبيعة الدراسة.

2-تحديد المتغيرات :

2-1-المتغير المستقل : تمثل في قلق الماء لدى الطلبة.

2-2-المتغير التابع : هو الدافعية للتعلم

3- دراسة استطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

تستخدم الدراسة الاستطلاعية من اجل إثبات صدق و ثبات أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث و هذا ما وجدناه في بحثنا هذا بعد توزيع استبيانين موجهين لعينة تكونت من 20 فردا من المجتمع الأصلي للدراسة. وبعد تحصلنا على ثبات 0.882 ، و صدق ذاتي 0.94 ،قمنا بحذف العبارات رقم (1-11-13-18-20-23-24) مجموع : (7) من مقياس القلق للدكتور محمد حسن علاوي و ذلك لعدم خدمتها لموضوع بحثنا .

بعد تحصلنا أيضا على ثبات 0.880 ، و صدق ذاتي 0.93 بعد تكييف مقياس الدافعية للدكتور سعد ربيع عبد الله أبو العلا على بحثنا ، قمنا بحذف العبارات (1-2-3-4-6-7-8-16-17-19-21) مجموع (11) والجدول الآتي يوضح الخصائص السيكومترية قبل التطبيق على العينة الأساسية

جدول رقم (1) سيكومترية العينة الاستطلاعية .

الصدق الذاتي	معامل الثبات ألفا كرومباخ	
0.94	0.882	قلق الماء
0.93	0.880	دافعية التعلم

- مجتمع و عينة البحث :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل. بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.19

عاجلت دراستنا فئة الطلبة للسنة الأولى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية البالغ عددهم 112 طالبا و طالبة و لمراعاة أن تكون دراستنا أكثر دقة قمنا بدراسة مسحية على المجتمع كاملا ، و لعدم تمكننا من الوصول لجميع الطلبة جراء الغياب إنحصرت عينتنا في 99 طالبا و طالبة .

5- حدود الدراسة :

5-1- **المكانية** : قام الطالبان بهذه الدراسة في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة.

5-2- **البشرية** : أقيمت الدراسة على طلبة السنة الأولى علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وبلغ عدد أفراد العينة (99) طالب و طالبة .

5-3- **الزمانية** :

قام الطالبان بطرح موضوع الدراسة على إدارة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، حيث تمت الموافقة عليه في نوفمبر 2013 .

¹⁹ رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 334.

- قام الطالبان بجمع المعلومات وبداية الدراسة الأساسية يوم 2014/03/22 إلى غاية 2014/05/22

6- أدوات جمع البيانات :

قام الطالبان باستخدام مقياسين:

- مقياس قلق الماء : للدكتور محمد حسن علاوي .

- مقياس دافعية التعلم : للدكتور سعد ربيع عبد الله أبو العلا (تم تكييفه كي يتناسب مع دراستنا) .

7- أساليب التحليل الإحصائي :

استخدم الطالبان الوسائل الآتية :

7-1- مقياسين :

تمثلتا في مقياسين الأول لقلق الماء للدكتور محمد حسن علاوي ، الثاني لدافعية التعلم للدكتور سعد ربيع عبد الله ، و تم عرضهما على الخبراء و المحكمين و بعد تكييف مقياس الدافعية ليتناسب مع موضوع دراستنا وافق المحكمين على أن يكون المقياس جاهزا لاستعمال في الدراسة .

7-2- الوسائل الإحصائية :

برنامج spss :

لكي يتسنى للباحث التعليق و التحليل عن نتائج الاستبيان بصورة واضحة و سهلة قام الباحثان بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق برنامج spss وتعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أول نسخة من البرنامج ظهرت سنة 1968 و يعتبر من أكثر البرامج المستخدمة لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الكاف تربيع بالإضافة إلى النسب المؤية ، و قمنا من خلال هذا البرنامج بحساب (معامل الارتباط - بيرسون-)، معامل الثبات كرومباخ ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

عرض نتائج الدراسة و تحليلها

2- مناقشة النتائج

3- أهم الاستخلاصات

4- التوصيات

1- عرض النتائج وتحليلها :

في ما يلي يتم عرض نتائج الدراسة الحالية قي ضوء الفرضيات حسب الترتيب الذي وردت فيه .

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه : "توجد علاقة عكسية بين قلق الماء ودافعية التعلم" للتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات القلق لدى الطلبة ودرجات دافعية التعلم لديهم نحو تعلم السباحة للعينة ككل ، كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2) : يوضح العلاقة العكسية بين قلق الماء ودافعية التعلم لدى الطلبة.

قلق الماء			
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	
دل عند أقل من 0.0001	- 0.446	99	دافعية التعلم

يرى الطالبان أن الفرضية الأولى صحيحة حيث هناك علاقة عكسية بين قلق الماء ودافعية التعلم لان نتيجة معامل الارتباط جاءت سالبة (- 0.446) لدى الطلبة أي كلما ارتفع القلق نقصت الدافعية والعكس .

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه : "توجد مستويات متفاوتة من قلق الماء ودافعية التعلم" للتحقق من هذه الفرضية تمت معالجة النتائج باستخدام النسبة المتوية بين الطلبة حسب إجاباتهم في مقياس القلق كما هو موضح في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والمتوسط النظري للقلق الماء لدى الطلبة .

قلق الماء	
37,51	المتوسط الحسابي
4,73	الانحراف المعياري
34	المتوسط النظري

جدول رقم (4) : يوضح عملية حساب كاي تربيع بالنسبة لمقياس القلق لدى الطلبة .

قلق الماء		
النسبة	التكرارات / ...
9,1	9	منخفض
16.2	16	متوسط
	74	مرتفع
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي تربيع المحسوبة
0.001	2	77,152

جدول رقم(5) : يوضح المتوسط الحسابي لكل عبارة من مقياس قلق الماء مع تحليلها .

العبارة	المتوسط الحسابي	التحليل
1	0,6364	بما أنا لمتوسط الحسابي أقل من الواحد فهذا يبين أنه لا يوجد قلق من تعلم السباحة لدى الطلبة
2	1,1414	يبين المتوسط الحسابي أنه يوجد قلق لدى الطلبة من الاشتراك في درس السباحة
3	0,9697	تبين هنا أنه لا يوجد قلق كبير من التوتير من احتمال الغرق ؟
4	1,7576	هل تشعر بالضيق عند محاولة وضع رأسك تحت الماء ؟
5	0,3939	هل تشعر بالانزعاج وأنت في الماء على عمق مستوى الصدر ؟
6	0,9596	هل تشعر بالخوف وأنت في الماء على عمق أعلى من رأسك ؟
7	1,5556	هل تشعر بالضيق عندما يدخل الماء أنفك أو فمك ؟
8	1,0606	هل تشعر بعدم الراحة عندما يدخل الماء في عينيك ؟
9	0,8384	هل تشعر بعدم الأمان عند محاولتك الطفو على ظهرك ؟
10	0,9495	هل مياه حوض السباحة تبدو لك باردة بصورة واضحة ؟
11	0,9293	هل تفضل القفز من فوق الحوض بالرأس

أولا ؟		القفز بالرأس .
12	هل تشعر بالتردد عند محاولتك القفز من فوق حافة الحوض ؟	0,8788 لا وجود للقلق من حافة حوض السباحة.
13	هل ينتابك الخوف عند الدخول في الماء العميق ؟	1,1414 هناك قلق كبير من التواجد في الماء العميق
14	هل تخشى من فقدان توازنك عند الدخول في الماء ؟	0,6768 لا يوجد قلق من فقدان التوازن عند الدخول تحت الماء .
15	هل تشعر بالقلق عند وجودك في قارب صغير في الماء بمفردك ؟	0,9394 يتبين أنه لا يوجد قلق لدى المتعلمين من التواجد في القارب بمفردهم .
16	هل ينتابك التفكير في محاولة تجنب تعلم السباحة ؟	0,3737 ليس للمتعلمين قلق اتجاه تعلم السباحة .
17	هل تشعر بقلق من احتمال مواجهتك لبعض المخاطر أثناء تعلم السباحة ؟	1,1212 يتضح أن للمتعلمين قلق كبير من احتمال مواجهة المخاطر أثناء تعلم السباحة .

جدول رقم (6) : يوضح النسب المئوية للطلبة حسب إجاباتهم .

رقم السؤال	السؤال	النسبة المئوية %		
		تنطبق تماما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
1	هل تعتقد أن تعلم السباحة عملية صعبة	29.29	7.07	64.64
2	قبل ان تشترك في درس السباحة هل تشعر بالقلق من احتمال وجود مخاطر ؟	47.47	20.20	33.33

46.46	11.11	43.43	أثناء وجودك في حوض السباحة هل تشعر بالتوتر من احتمال الغرق	3
34.34	9.09	57.57	هل تشعر بالضييق عند محاولة وضع رأسك تحت الماء	4
73.73	13.13	14.14	هل تشعر بالانزعاج وأنت في الماء على عمق مستوى الصدر ؟	5
45.45	15.15	40.40	هل تشعر بالخوف وأنت في الماء على عمق أعلى من رأسك ؟	6
17.17	9.09	74.74	هل تشعر بالضييق عندما يدخل الماء في أنفك وعينك ؟	7
62.62	14.14	44.44	هل تشعر بعدم الراحة عندما يدخل الماء في عينيك ؟	8
49.49	19.19	32.32	هل تشعر بعدم الأمان عند محاولتك الطفو على ظهرك ؟	9
40.40	29.29	31.31	هل مياه حوض السباحة تبدو لك باردة بصورة واضحة ؟	10
49.49	10.10	41.41	هل تفضل القفز من فوق الحوض بالرأس أولاً ؟	11

50.50	13.13	37.37	هل تشعر بالتردد عند محاولتك القفز من فوق حافة الحوض؟	12
37.37	13.13	50.50	هل ينتابك الخوف عند الدخول في الماء العميق؟	13
60.60	13.13	27.27	هل تخشى من فقدان توازنك عند الدخول في الماء؟	14
42.42	23.23	35.35	هل تشعر بالقلق عند وجودك في قارب صغير في الماء بمفردك؟	15
73.73	15.15	11.11	هل ينتابك التفكير في محاولة تجنب تعلم السباحة؟	16
33.33	25.25	42.42	هل تشعر بقلق من احتمال مواجهتك لبعض المخاطر أثناء تعلم السباحة؟	17

2-مناقشة نتائج الدراسة :

بعد جمع استمارة الاستبيان وتحليلها لاحظ الباحث النتائج التالية، فوق مستوى نسبة 50% يكون السؤال لصالح البحث.

- حصل السؤال الأول على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (64.64%)، هذا يدل على أن تعلم السباحة ليست عملية صعبة بل يمكن لكل الفئات والأجناس تعلمها وهذا يدل على إدراك المتعلم لما يقوم به من مواجهه الموقف والمحيط الذي يتعلم فيه.

- حصل السؤال الثاني على نسبة الإجابة (تنطبق تماما) (47.47%)، وهذا يدل على أن عملية السباحة تتطلب الدقة والتركيز لتفادي المخاطر

- حصل السؤال الثالث على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (46.46%)، والإجابة (تنطبق تماما) (43.43) مما يدل على الشعور بالتوتر من احتمال الغرق عند الدخول للحوض متقارب بين من يشعرون به وغيرهم ممن لا يشعرون ، وذلك باختلاف شعورهم بالقلق من الماء.

- حصل السؤال الرابع على نسبة الإجابة (تنطبق تماما) (57.57%)، مما يدل على أن الأغلبية يشعرون بالضيق عند وضع رؤوسهم داخل الماء ، وهذا له علاقة بمستوى الخوف من الماء لديهم .

- حصل السؤال الخامس على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (73.73%)، هذا مما يدل على أن مصدر الخوف لدى المتعلمين يكمن في إمكانية المتعلم إدخال رأسه في الماء، وصعوبة التنفس تحته .

- حصل السؤال السادس على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (45.45%) ، والإجابة (لا تنطبق) (40.40%) وهذا على أن الخوف من الماء والحوض تحت عمق كبير يختلف باختلاف الممارسين للسباحة من حيث التعود على المهارات الخاصة بالتنفس تحت الماء والطفو .

- حصل السؤال السابع على نسبة الإجابة (تنطبق تماما) (74.74%)، نفس الإجابة الخاصة بالسؤال الرابع .

- حصل السؤال الثامن على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (62.62%)، وهذا يدل على أن الخوف من الماء لا يكون عندما يدخل الماء للعين بل عندما يعيق عملية التنفس .
- حصل السؤال التاسع على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (49.49%)، والإجابة (تنطبق تماما) (32.32%) يدل على هذا على أنه كلما كان الأنف والفم خارج الماء أي وجود تنفس والبعض لا يشعرون بالأمان لأنهم لا يستطيعون الطفو .
- حصل السؤال العاشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (40.40%)، والإجابة (تنطبق تماما) (31.31%) وهذا ما يدل على أن مياه الحوض لها دور هام في عملية السباحة .
- حصل السؤال الحادي عشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (49.49%)، وهذا يدل على أن عملية القفز بالرأس تعطي شعور بالخوف من الماء لدى بعض المتعلمين في ما أن هناك بعض المتعلمين يفضلون القفز بالرأس أولا وكانت إجاباتهم (تنطبق تماما) (41.41%)
- حصل السؤال الثاني عشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (50.50%) وهذا يدل على أن حافة الحوض تضيء بعض الأمان وعدم التردد في السباحة .
- حصل السؤال الثالث عشر على نسبة الإجابة (تنطبق تماما) (50.50%)، هذا يدل على أن المتعلمين يفضلون الدخول في الماء الذي يمكن فيه الوقوف عكس الماء العميق الذي يشعرون بالخوف من الغرق.
- حصل السؤال الرابع عشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (60.60%)، وهذا يدل على أنه لا يوجد قلق من فقدان التوازن أي أن بإمكان الأغلبية أن يدخلوا الماء من دون قلق .
- حصل السؤال الخامس عشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (42.42%)، والإجابة (تنطبق تماما) (35.35%) لأنه هناك من لا يشعر بالخوف من الغرق لأن القارب محمي ومضاد للغرق والعكس لدى البعض لأنهم يرو أن القارب موجود في الماء .
- حصل السؤال السادس عشر على نسبة الإجابة (لا تنطبق) (73.73%)، لأن الجميع يرغبون في تعلم السباحة لما لها من فوائد صحية وجسدية.

- حصل السؤال السابع عشر على نسبة الإجابة (تنطبق تماماً) (42.42%)، لأن الغير متعلمين للسباحة يخافون من مواجهة المخاطر عكس البعض الذين لديهم دوافع للتعلم والذين كانت إجاباتهم (لا تنطبق) (33.33%).

- ومنه يرى الطالبان بعد جمع استمارة الاستبيان وتحليلها ومناقشه نتائج يرى أن الفرضية الثانية الذي افترضها أنه توجد مستويات معينة من قلق الماء لدى الطلبة مما يؤثر سلباً على عملية إتقانهم لمهارة السباحة في الحياة اليومية.

الاستنتاجات :

توجد علاقة عكسية بين القلق من الماء ودافعية التعلم لدى الطلبة فكلما زاد القلق انخفضت الدافعية والعكس .

القلق لدى الطلبة له مستويات متفاوتة ذلك نتيجة معرفة الطالب بالماء مسبقا ومعرفته لأساليب ومهارات السباحة .

القلق يؤثر سلباً على المتعلمين الغير ممارسين للسباحة ويؤثر على تأخر عملية التعلم للحركات المائية .

التوصيات:

- زرع الثقة بالنفس من قبل الأستاذ للطلبة منذ السنة الأولى لكي لا يتعرض المتعلم للقلق من الماء .
- إعطاء دورات تعليمية للمبتدئين للسباحة.
- إعطاء صورة مبدئية للطالب لحمام السباحة قبل البدء بعملية التعلم.
- الإكثار من الألعاب الترويحية داخل الحوض حتى يبتعد شعور المتعلم عن القلق من الماء.
- أن يشترك الأستاذ في الحصة التعليمية لإشعار المتعلم بالثقة بنفسه عند مشاهدة معلمه.
- أن يعد المدرس طلابه إعداد نفسي جيد قبل بدء عملية التعلم.

خاتمة

في ختام بحثنا هذا نستطيع القول بأن قلق الماء ينعكس انعكاسا كبيرا على دافعية التعلم عند الذين يعانون من ظاهرة القلق ، حيث أنه يؤثر في عملية التعلم وتذبذب مسارها وهنا يكمن بحثنا وذلك من خلال معرفة علاقة القلق بالدافعية ، والتعامل معها بطريقة يمكن من خلالها المعلم أو المدرب من إدخال المتعلمين في جو النشاط دون التخوف والقلق من السباحة، والاعتماد على التوصيات التي قدمناها لمعالجة هذه الظاهرة.

وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا وأن يكون له انعكاس إيجابي في مشوار الطالب المتعلم سواء كمرجع يقتدي به في دراساته أو كحل لمشكلاته في مشواره ألتعلمي.

والحمد لله رب العالمين ، والسلام عليكم ورحمت الله تعالى وبركاته .

المراجع

المراجع باللغة العربية :

- 1- ريسان خريبط مجيد وناهدة رسن ، علم النفس في التدريب والمنافسات الحديثة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة البصرة ، 1988، ص5 .
- 2- فيصل رشيد عياش، رياضة السباحة، جامعة بغداد- مطبعة بيت الحكمة، 1980 ص.9
- 3- معجم لسان العرب .
- 4- أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضة - المفاهيم والتطبيقات ، ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 200 ، ص156.
- 5- حلبي لطفي الجمل. (علاقة المستوى العام للقلق النفسي بنتائج المباريات لدى المصارعين، 1984، ص 386، بحث منشور).
- 6- محمد حسن علاوي :مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص.379
- 7- توق، محي الدين و قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن . أسس علم النفس التربوي. الطبعة الثالثة، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- 8- صالح محمد علي أبو جادو، 1998 ، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر، الأردن طبعة 1 .
- 9- نايفة قطامي، 2004 ، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان، طبعة 1
- 10- ثائر أحمد غباري، 2008 ، الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، طبعة 1
- 11- موسى المطارنة ، ورقة بحثية حول(رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة) ، الكلية العلمية الإسلامية ، عمان ، 2013 .
- 12- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي : (القاهرة ، مركز الكتاب، 1998، ص 217.
- 13- موراي ادوارد ؛ الدافعية والانفعال؛ ترجمة: احمد عبد العزيز وعثمان نجاتي، الرياض ، دار الشروق، 1988، ص 97-98.
- 14- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 334.

المراجع باللغة الأجنبية :

15- Gilbert,J,B.,Probst et al: **Organization of management**.Les Editions of Organization Paris :(brugimman,1997),p211.

16- <http://informatics.gov.sa/old/details.php?id=345>

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

لتحضير مذكرة ماستر بعنوان:

قلق الماء و علاقته بدافعية التعلم .

عزيري الطالب (ة) ...

تحية طيبة

فيما يلي 17 عبارة تتعلق باتجاهاتك ومعتقداتك الشخصية نحو السباحة ونحو الماء وإجابتك الدقيقة والأمانة يمكن أن تساعد بدرجة كبيرة في نواحي تعلم السباحة بأقصى سرعة ...

لذلك نرجو مراعاة أن كل عبارة من العبارات تحتاج للإجابة عليها بوضع علامة (x) أمام حالة واحدة من الحالات الموجودة أمام كل عبارة .

- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة ولا تضيع وقتاً طويلاً في التفكير ولكن حاول الإجابة بكل صدق وأمانة طبقاً لشعورك الآن.

السن: ... الجنس : ذكر أنثى

لا	متأكد	نعم	العبارات	ر/ع
			هل تعتقد أن تعلم السباحة عملية صعبة ؟	1
			قبل ان تشترك في درس السباحة هل تشعر بالقلق من احتمال وجود مخاطر ؟	2
			أثناء وجودك في حوض السباحة هل تشعر بالتوتر من احتمال الغرق ؟	3
			هل تشعر بالضيق عند محاولة وضع رأسك تحت الماء ؟	4
			هل تشعر بالانزعاج وأنت في الماء على عمق مستوى الصدر ؟	5
			هل تشعر بالخوف وأنت في الماء على عمق أعلى من رأسك ؟	6
			هل تشعر بالضيق عندما يدخل الماء أنفك أو فمك ؟	7
			هل تشعر بعدم الراحة عندما يدخل الماء في عينيك ؟	8
			هل تشعر بعدم الأمان عند محاولتك الطفو على ظهرك ؟	9
			هل مياه حوض السباحة تبدو لك باردة بصورة واضحة ؟	10
			هل تفضل القفز من فوق الحوض بالرأس أولاً ؟	11
			هل تشعر بالتردد عند محاولتك القفز من فوق حافة الحوض ؟	12
			هل يبتابك الخوف عند الدخول في الماء العميق ؟	13
			هل تخشى من فقدان توازنك عند الدخول في الماء ؟	14
			هل تشعر بالقلق عند وجودك في قارب صغير في الماء بمفردك ؟	15
			هل يبتابك التفكير في محاولة تجنب تعلم السباحة ؟	16
			هل تشعر بقلق من احتمال مواجهتك لبعض المخاطر أثناء تعلم السباحة ؟	17

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

لتحضير مذكرة ماستر بعنوان:

قلق الماء و علاقته بدافعية التعلم .

عزيزي الطالب (ة) :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بدافيعتك نحو تعلمك للسباحة و المطلوب منك الإجابة بدقة و صدق ، مع ملاحظة انه لا توجد إجابة صح أو خطأ ، وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة و تحت الرقم الدال على إجابتك .

- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة و لا تضيع وقت طويل في التفكير و لكن حاول الإجابة بكل صدق و أمانة طبقا لشعورك .

- معلومات أولية :

- السن :

- الجنس : ذكر أنثى

م	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق احيانا	لا تنطبق
1	اعتقد بانى سأحصل على تعلم المهارات الصعبة المنضمة في درس السباحة			
2	اعتقد أن ما أتعلمه من حصة السباحة هو شيء مهم بالنسبة لي			
3	أثق في قدرتي على تعلم المهارات المتضمنة في حصة السباحة			
4	أفضل الحصول على نتائج أحسن من زملائي في الأداء المهاري في السباحة			
5	عند تطبيق المهارة اشعر بأنني أستطيع تطبيقها			
6	أثق في قدرتي على تعلم المهارات الصعبة والمعقدة من خلال تطبيقها من طرف الأستاذ أو الزميل			
7	أفضل تعلم المهارات التي تثير فضولي حتى إذا كانت الأكثر صعوبة في تعلمها			
8	أنا مهتم جدا بفهم محتوى حصة السباحة التي ادرسها			
9	أثق في قدرتي على تعلم المهارات وأدائها أثناء الاختبار ببراعة وإتقان			
10	أفضل اختبار المهارات والحركات التي يمكنني تعلمها حتى إذا لم أحصل على درجات مرتفعة.			
11	أشعر بأنني أحب مهارات السباحة التي أتعلمها نظرا لأهميتها.			
12	أعتقد بأن إتقان أداء مهارات السباحة مهم جدا بالنسبة لي.			
13	اعتقد بأنني أستطيع تعلم المهارات المتضمنة في المهارات التي أدرسها بإتقان.			
14	أفضل أن يكون مستواي الأدائي للمهارات جيدا حتى أظهر بصورة مشرفة أمام عائلتي وأصدقائي وزملائي الآخرين.			
15	اعتقد بأنني سأنجح بتفوق بالرغم من صعوبة المهارات التي أتعلمها.			

نتائج اختبار الفرضية الأولى حسب برنامج spss :

Correlations

StressD eau	Motiv ation		
- ,446(**) ,000 99	1 99	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	Motivat ion
1 ,446(**) ,000 99	- ,446(**) ,000 99	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	StressD eau

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الفرضية الثانية حسب برنامج spss :

قلق الماء

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
منخفض	9	33,0	-24,0
متوسط	16	33,0	-17,0
مرتفع	74	33,0	41,0
Total	99		

	قلق الماء
Khi-deux	77,152 ^a
Ddl	2
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 33,0.

وضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من مقياس قلق الماء .

Statistiques descriptive

	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السؤال الاول	99	,6364	,89733
VAR00002	99	1,1414	,88075
VAR00003	99	,9697	,95249
VAR00004	99	,7576	,93777
VAR00005	99	,3939	,71168
VAR00006	99	,9596	,93590
VAR00007	99	1,5556	,78535
VAR00008	99	1,0606	,92381
VAR00009	99	,8384	,88879
VAR00010	99	,9495	,82529
VAR00011	99	,9293	,95032
VAR00012	99	,8788	,92882
VAR00013	99	1,1414	,92593
VAR00014	99	,6768	,87864
VAR00015	99	,9394	,87852
VAR00016	99	,3737	,67892
VAR00017	99	1,1212	,84844
N valide (listwise)	99		